

ضبابية حول الطلب تحد من ارتفاع النفط



ارتفعت أسعار النفط قليلا، الجمعة مع اتجاه عقود الخام صوب تسجيل مكاسب أسبوعية مع انحسار مخاوف الركود، لكن ضبابية تتعلق بتوقعات الطلب حدت من المكاسب. وبحلول الساعة 0736 بتوقيت جرينتش زادت العقود الآجلة لخام برنت 23 سنتا أو 0.2 بالمئة إلى 99.83 دولار للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ثلاثة سنتات إلى 94.37 دولار للبرميل. ويتجه خام برنت صوب الصعود بأكثر من ثلاثة بالمئة خلال الأسبوع معوضا بعض خسائر الأسبوع الماضي عندما هوى 14 بالمئة في أكبر خسارة أسبوعية منذ أبريل/ نيسان 2020، وسط مخاوف من أن تؤدي زيادة التضخم ورفع أسعار الفائدة إلى إلحاق الضرر بالنمو الاقتصادي والطلب على الوقود. لكن الضبابية حدت من مكاسب الأسعار مع استيعاب السوق وجهتي النظر المتناقضتين لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية بشأن آفاق الطلب. وخفضت أوبك، الخميس توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 بمقدار 260 ألف برميل يوميا. وتتوقع الآن زيادة الطلب بمقدار 3.1 مليون برميل يوميا هذا العام.

ويتناقض ذلك مع رؤية وكالة الطاقة الدولية التي رفعت توقعاتها لنمو الطلب إلى 2.1 مليون برميل يوميا بفعل التحول إلى النفط بدلا من الغاز لتوليد الكهرباء نتيجة ارتفاع أسعار الغاز العالمية. وقال جاستن سميرك، كبير الاقتصاديين في وستباك «هناك قدر كبير من عدم اليقين حيال الطلب في المدى القصير. وإلى أن يستقر الوضع، ستظل (السوق) على هذا النحو لبعض الوقت». في الوقت نفسه، رفعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لإمدادات النفط الروسي بواقع 500 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من 2022، لكنها قالت إن أوبك ستواجه صعوبة في تعزيز الإنتاج. وقال فيفيك دهار المحلل في بنك كومنولث «تقييم توازن النفط العالمي بحلول نهاية العام الآن، بالنظر إلى ما يحدث على جانب الطلب مقابل ما يحدث على جانب العرض، أمر معقد. لذلك نشهد هذا التقلب اليومي».

((رويترز))

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"